

الولاء للمؤمنين | خطبة جمعة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. ولا ضد له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا منازع له -

00:00:00

لا يفني ولا يبيد ولا يكون غير ما يريد. منفرد بالخلق والارادة وحاكم جل بما اراد. فمن يشاً وفقه بفضله ومن يشاً اضله بعده فممنهم الشقي والسعيد وذا مقرب وذا قريب لحكمة -

00:00:30

بالغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاها. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه من خلقه وحبيبه امام التقىء وسيد الانبياء. سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوى النبوة بعده فغي وهو -

00:00:50

وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى بالنور والهدى والحق والضياء. صلى عليه ربنا ومجدا والصحب دواما سرما. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون -

00:01:10

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويفر لكم ذنوبكم -

00:01:30

من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وبعد فان الله سبحانه -

00:02:00

وتعالى جعل من اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. يعني ان من اكثرا الاشياء ومن اعظمها التي ينبغي على الانسان ان -

00:02:20

تحضرها على المسلم ان يستحضرها في حياته ان يحب في الله وان يبغض في الله. فان من احب في الله وابغض في الله فقد اكمل عرى الايمان. فالمؤمن يحب المؤمن لا يحبه شيء الا لله. ويبغض الكافر لا يبغض -

00:02:40

لشيء الا لله سبحانه وتعالى. ولذلك ذكر الله عز وجل انقسام الناس الى فريقين. الى فريق الايمان والى فريق نفاق وكفران. قال الله عز وجل المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم -

00:03:00

هم الذين كفروا من اهل الكتاب. المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. فجعل الله عز وجل هؤلاء جميعا في مرتبة واحدة. جعل جعلهم الله عز وجل اخوانا. الم تر -

00:03:20

ان الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. والفريق المقابل لهؤلاء هم اهل الايمان جعلنا الله واياكم منهم. لذلك المؤمن لا يتالم لما يحصل لاخوانه المسلمين كما تعلموا لما يحصل لغيرهم. فان بعض المشاعر قد تكون يعني قد تتشبه على البعض. ممکن واحد -

00:03:40

لو ان شيئا حصل لاي شخص لاي انسان ما قد يتالم له الانسان. قد يشعر الانسان بشيء في قلبه تجاه هذا انسان لكنه ينبغي ان يكون شعوره لما يحصل لاخوانه من المسلمين خاص -

00:04:10

فاسه للمهم احساس خاص. تالمه لما يحصل لهم تالم خاص. لذلك كان اهل الايمان هكذا. سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما جاءته رسل الله عز وجل بالبشرى ولما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا -

00:04:30

مهلك اهل هذه القرية. ان اهلها كانوا ظالمين ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال مباشرة قال ان فيها لوطا. ابراهيم عليه الصلاة والسلام

يعلم ان هذه قرية ظالمة وهي قرية لوط. صلى الله عليه واله وسلم. القرية التي بعث اليها لوط عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك

ابراهيم - 00:04:50

الصلاوة والسلام تألم لان فيها لوطا. ولذلك سأله مبشرة مبادرا ولما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا ان مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان فيها لوطا. يعني ما بال لوط؟ ما الذي سيحصل لوط - 00:05:16

عليه الصلاة والسلام. ابراهيم عليه الصلاة والسلام بادر بهذا السؤال لان لوطا صوات الله وسلامه عليه كان نبيا كان مؤمنا كان مؤمنا بالله تبارك وتعالى. لذلك ينبغي على الانسان ان يستكمل الايمان - 00:05:36

كان في قلبه بالولاء للمؤمنين والبراءة من المشركين والكافر. كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يعلم اصحاب رضوان الله تعالى عليهم هذا المعنى. يعلم اصحابه ان اهل الايمان جمیعا کاسنان المشط. ان الام - 00:05:56

جمیعا كالجسد الواحد اذا اشتكى منها عضو تداعت له سائر الاعضاء. تداعت له سائر الاعضاء يعني ان العضو الواحد من هذه الامة اذا اشتكى لابد للامة جمیعا ان تنتفض وان تشتكى لشكواه. وان تتألم للامه وان تحس بما يحصل - 00:06:16

له كان النبي صلی الله عليه واله وسلم يذكر لاصحابه ان اهل الايمان ان المسلمين تتكافئ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم. تتكافئ دماؤهم انه لا فرق بين ان يقتل مؤمن في الصين وان يقتل مؤمن - 00:06:36

في مصر لا فرق ان يسام مؤمن في الصين بضر او بسوء وان يحصل له ذلك في مصر لكن ابي اعداء الاسلام ان يفرقوا هذه الامة وان يجعلوها شتانا لكي تحلو لهم - 00:06:56

القصعة التي يأكلون منها. اما اعداء الاسلام الا ان يغرسوا في قلوب بعض اهل الاسلام ان يغرسوا في قلوبهم ان قضيتهم انما هي قضية قومية فقط. انه لا يشعر الا بما يحصل لا اقول في - 00:07:16

ولا اقول في حيه بل بما يحصل في بيته فقط. لا يشعر الا بما يحصل لعائلته الصغيرة كما واما خارج حدود بيته فليحترق العالم اجمع. لا يشعر الا بما يحصل في بيته فقط. وان - 00:07:36

انا يعني وان كان ايمانه قويا بعض الشيء فسيشعر بما يحصل في بلده وقطره. ولم يكن هذا البلد وذلك القطر قبل سنين معدودة الا جزء من امة الاسلام اجمع. الا جزء من امة الاسلام اجمع. كان المسلمين جمیعا - 00:07:56

يكفرون ويهبون ويتأملون لما يحصل لاخوانهم. لذلك لابد ان يعاد هذا المفهوم مرة اخرى من ثلاثة تنتهي الى امة قطرية فقط. وانما تنتهي الى امة عامة. تنتهي الى امة الاسلام. تنتهي الى - 00:08:16

الى امة تعبد ربها واحدا. تنتهي الى امة تؤمن بنبي واحد صلی الله عليه واله وسلم. تنتهي الى امة تشتراك في رسالة واحدة وهي هذا القرآن. هذا القرآن الذي يتلى في كل قطر من اقطار المسلمين - 00:08:36

هو نفسه القرآن الذي تتلوه. هو نفسه القرآن الذي يقول لك ان المؤمنين والمؤمنات بعضهم بعض. بعضهم اولياء بعض. يتولونهم. يتولون اهل الايمان بمجرد وصف الايمان ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر وصفا اخر. وانما قال وصف الايمان والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. فلابد ان تستكمل الايمان - 00:08:56

في قلبك بان تشعر لما يحصل لاخوانك من المسلمين. ان تتألم لما يحصل لهم الا تكون كما يفعل البعض عيادا بالله تبارك وتعالى ان في بعض المسلمين لا يتتألم لما يحصل للمسلمين اصلا - 00:09:26

ولا يشعر بما يحصل لهم بل ربما زاد على ذلك عيادا بالله تبارك وتعالى ان تولى اعداء الله عز وجل من تولى اعداء الله تبارك وتعالى ان يتتألم لما يحصل لاعداء الله عز وجل ولا يتتألم لما يحصل لاخوانه من المسلمين. وهذا بلا شك - 00:09:46

نصر في الايمان وخل. نقص في الايمان وخل. ان يشعر الانسان في قلبه بولائه للكفار صار ولا يشعر في قلبه بولائه للمسلمين. هؤلاء الذين يجاهدون في سبيل الله. هؤلاء الذين يقيمون يقيمون - 00:10:05

ذروة سلام الاسلام كما قال النبي صلی الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الجهاد في سبيل الله هو ذروة امام الاسلام ذروة سلام الاسلام الجهاد في سبيل الله. اقامة هذه الشريعة التي قال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:10:25

في شأنها من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبية من النفاق هذه الشعيرة العظيمة التي كادت ان تنسى في اذهان المسلمين. احيها الله سبحانه وتعالى رغم انوف من يأبى - 00:10:45

احيها الله عز وجل في نفوس المسلمين. احيها الله عز وجل في قلوب شباب المسلمين. بل احيها الله عز وجل في قلوب اطفال المسلمين وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة ذلك. حتى كان صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:04 صغار اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في قلوبهم هذه الحرقه والحميه لهذا الدين. انتم تعلمون قصة معاذ او ابني عفراه رضي الله تعالى عنهم. وكانا شابين صغيرين وكان احدهما على يمين عبدالرحمن بن عوف والآخر على يسار عبدالرحمن بن عوف. رضي الله تعالى عنه وارضاه. ذلك الجبل الاشم - 00:11:24

هذا من العشرة المبشرين بالجنة. من كبار اصحاب رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. من كبار اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام عبد الرحمن ابن عوف وكان معاذ وموذ جانبي عبدالرحمن بن عوف. فهم احدهما لعبد الرحمن رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:11:50

قال له يا عم اتعرف ابا جهل؟ يسأله عن اعنتي مشرك لا يسأله عن رجل عادي وان حينما يسأله عن اعطى رجل في امة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن عته عتو علو ورفعة فقط - 00:12:10

بل كان عته عتو شكيمة ايضا. يعني لم يكن رجلا سهلا وانما كان رجلا قويا ذا شكيمة وذا بأس. ومع ذلك يسأله هذا الشاب الحديث عن هذا الرجل. يقول - 00:12:30

اعرف ابا جهل؟ قال له يا بنى وما تصنع بابي جهل؟ يعني انت هتعمل ايه لما تعرف ابو جهل؟ قال سمعت انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والله لان لقيته انظروا الى هذه القوة. انظروا الى هذا القلب. والله لان لقيته لا يفارق سوادي سواده حتى - 00:12:50 ليموت الاعجل منا يقول انا لو لقيته لا يفارق سوادي سواده يعني لا يفارق جسدي جسده حتى يموت الاعجل منا هذا مصدر عجب عظيم. من اين لهذا الشاب الصغير بهذه القوة الكبيرة؟ من اين لهذا الشاب الصغير بهذه - 00:13:10

بالقوة الكبيرة الا ان رأى هذه القوة امام عينيه. رأى قوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. رأى قوة النبي عليه الصلاة والسلام وقوة اصحابه رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم. رأى حرص هؤلاء على الموت كما يحرص احدهنا على الحياة - 00:13:33

ليس هذا هو العجب فحسب. وانما قال له الاخر مثل ما قالت الاول. قال له يا عم اتعرف ابا جهل؟ قال له وماذا ماذا تصنع انت الاخر بابي جهل؟ قال لقد سمعت انه ينال من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لان لقيته لا يفارق سوادي سواد - 00:13:53 حتى يموت الاعجل منا هذا هذه القوة لم تكن قوة قولية فحسب. وانما كانت بالفعل لما اشار قالهما عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه وارضاه. الى ابي جهل قال انقض عليه كالصقرين - 00:14:13

هذه القوة في شباب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يكبارهم؟ هذا الرجل الذي واجه الموت حتى ان احد المشركين طعنه بحربة حتى انفذها اتري ما معنى انفذها؟ يعني خرجت من الجهة الاخرى. فثار الدم فامسك بالدم يلقيه - 00:14:36 على وجه قاتله وهو يقول فزت ورب الكعبة. فزت ورب الكعبة. هذه القوة هي قوة الايمان بالله. سبحانه وتعالى لذلك لابد انك انت تجتهد ان انت تغرس في نفسك محبة دين الله عز وجل. ان تغرس في ولدك محبة - 00:15:00

الله تبارك وتعالى ان تغرس في ولدك محبة هذه الامة. والانتماء لهذه الامة لامة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الامة جمیعا تشتراك في هذه الالشیاء. تشتراك في عبادة رب واحد سبحانه ویمده - 00:15:20

وفي اتباع نبي واحد صلى الله عليه واله وسلم. وفي رسالة واحدة لهذا القرآن. هذا القرآن الذي يبيث فيك تلك مشاعر كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمون بالمعروف بل في اول سورة في كتاب الله عز وجل - 00:15:40

وفي اعظم سورة من كتاب الله تبارك وتعالى. وفي السورة التي افترض الله عز وجل عليك ان تتلوها في كل صلاة يذكرك الله عز وجل بهذا الانتماء دائم. لا تغفل عن هذا الانتماء - 00:16:00

انت تقول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد. واياك نستعين لا تقول اياك اعبد وانما تقول اياك نعبد

واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم انت تسلك مسلك هؤلاء هؤلاء كلهم تسلك مسلك من يصلي جميا - 00:16:18

تقولون جميا اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فجعلك الله عز وجل في صف وجعلهم الله عز وجل في صف اخر. الصف الاول الذين انعمت عليهم - 00:16:48

والذين انعم الله عز وجل عليهم لا شك انهم هذه الامة. فان الله عز وجل يقول ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين فالمنعم عليهم بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هم من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:08 فقط من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم فقط هم الذين انعم الله عليهم بعد بعثته صلوات الله وسلامه عليه غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فانت في صف وهم في صف. انت في كفة وهم في كفة - 00:17:34

ولذلك حذر النبي عليه الصلاة والسلام من مجرد التشبه بهم مجرد التشبه بالكافرين. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم من تشبه بقوم فهو منهم. مجرد التشبه بالكافرين يحذر منه النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ لكي يبقى ولاؤك وعقد قلبك - 00:17:54

لهذه الامة لامة الاسلام للمؤمنين لاتباع النبي صلى الله عليه واله وسلم وذكر الله سبحانه وتعالى عنهم من فظائعهم واحوالهم ما يزاهد في اتباعهم لو كان الناس يعلمون. لقد اوضحها - 00:18:17

الله عز وجل لنا وجلها الله عز وجل لنا حقيقة دائمة باقية الى يوم القيمة. ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم هذا نص صريح وهو في اول سورة في كتاب الله عز وجل بعد سورة الفاتحة - 00:18:38

في السورة التي تبني المؤمن السورة التي تبني المؤمن بناء محكما وثيقا يخبره الله عز وجل اخبارا واضحا بحقيقة واضحة لا شك فيها ولن ترضى لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى. حتى تتبع ملتهم - 00:19:00

واخبرنا الله عز وجل ان الهدى هو هدى الله. سبحانه وتعالى. لذلك ليس المطلوب منك فقط ليس المطلوب منك فقط ان تتولى اهل الايمان. بل المطلوب منك ان تتبرأ من اهل الكفر - 00:19:23

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام جاء بكلمة كان يقول له يا عم قلنا الله الا الله كلمة احاج لك انتبه عند الله. لكن هذه الكلمة تحمل هذا المعنى. لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان يكرر في صلاة الفجر - 00:19:42

في ركعتي الفجر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة كان يقرأ سورة كافر سوريتين صلى الله عليه وسلم. سورة قل هو الله احد وسورة قل يا ايها الكافرون. اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم يقرأ قل هو الله احد - 00:20:02

لماذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يحرص على هاتين السورتين؟ وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ هاتين السورتين في اكثر من موطن فكرره النبي صلى الله عليه وسلم من السور له معنى. النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يكرر السور هكذا. وانما كان - 00:20:18

كرروا هذه السور لما تحويه من معاني. ولما تحمله النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ سورة الكافرون وسورة الاخلاص. لماذا؟ في سورة الكافرون البراءة من المشركين الاعلام الصريح للبراءة من المشركين قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما - 00:20:38

ولا انا عابد ما عرضتم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم ولدي دين وفي سورة الاخلاص ذكر الله سبحانه وتعالى توحيده وحده لا شريك له. قل هو الله احد الله - 00:21:06

الحمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وذكر العلماء ان من لطائف هذا الترتيب من لطائف ترتيب السور في كتاب الله عز وجل ان سورة النصر انت بعد سورة الكافرون - 00:21:25

كان الله عز وجل يقول لاهل الايمان ان اعظم من اعظم وسائل النصر على اعداء الله عز وجل ان تبرأ الانسان من الكافرين. وحتى ولو كان الكافر اقرب ما يكون اليك. فان الله - 00:21:45

فذكر بعد سورة النصر تبت يدا ابي لهب وتب. وهذا اقرب الناس من اقرب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم تبت يدا ابو لهب

وت卜 اذ عمه. صلوات الله وسلامه عليه. لكن الله عز وجل لم يفرق بين كافر وكافر - 00:22:05

حتى ولو كان الكافر عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا ان الله عز وجل اوجب البراءة منه. تبت ابى لهب وتب لكي يكون الدين خالصا لله عز وجل - 00:22:24

ليكون الدين خالصا لله عز وجل. لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم لقومهم انا براءاء منكم واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وبدأ بيتنا وبينكم العداوة والبغضاء - 00:22:40

وابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. الله اكبر. انظروا الى هذه القوة انظروا الى هذه العزيمة. يقول ابراهيم انا براءاء منكم. واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم بيتنا وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:23:00

حتى القول الذي استثناه ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه كان لاجل عذر وقد نهانا الله عز وجل عنه الا قول ابراهيم لابيه لمستغفرن لك. ثم نهانا الله عز وجل عن ذلك. من اعظم عرى الایمان ومن اوثق عرى الایمان ان تتولى اولياء - 00:23:26

وان تبغضوا اعداء الله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. الصلاة والسلام على رسول الله الامين - 00:23:46

وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد. فان نصرة المسلم ليست ترفا انت لست مخير في نصرة هؤلاء. وانما لابد ان تنصرهم بما استطعت. كل انسان بما يستطيعه ان قدرت على نصرتهم بالمال فعلت. وان قدرت على نصرتهم ب اي شيء تستطيع. اي شيء يستطيع المسلم - 00:24:17

ان ينصر اخوانه من المسلمين في اي مكان لا اقول في فلسطين فقط. اسأل الله ان ينصرهم وان يؤيدهم. وان يرفع الله عز وجل ما بهم. وان يهلك الله عز وجل اعدائهم واعدائنا واعدائهم من اليهود - 00:24:47

النبي عليه الصلاة والسلام لما حصل وقتل من اصحابه من قتل صلوات الله وسلامه عليه ظل شهرا يدعوا على المشركين. شهرا كاملا. يقنت النبي عليه الصلاة والسلام لما تداووا في نفسه - 00:25:02

لما وجده في نفسه من الم فقد هؤلاء فكيف بهؤلاء القتلى جميا؟ وفيهم من فيهم من حفظة كتاب الله عز وجل. وفيهم من فيهم من اهل الایمان وفيهم من فيهم من العجزة - 00:25:19

وفيهم من فيهم من الاطفال. كيف بهؤلاء جميا؟ بعض الناس قلوبها كالحجر لا يحركها شيء. لا يحركه الا مصلحته. لا يحركه الا انانيته ورغبته. النبي عليه الصلاة والسلام ظل شهرا كاملا. وكان الصحابة رضي - 00:25:33

الله تعالى عنهم وارضاهم يدعون بهذا الدعاء ايضا. كانوا يقولون اللهم قاتل الكفارة الذين يصدون عن سبيلك. اللهم هذا دعاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم قاتل الكفارة وفي رواية اللهم عذب كفارة اهل الكتاب. الذين يصدون عن - 00:25:53

سيحاربون دينك ويعادون اوليائك. اللهم انزل عليهم رجزك وعذابك الله الحق. كان النبي عليه الصلاة والسلام يبتهل الى الله عز وجل اذا تحزب الاحزاب عليهم ظل النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الفتح في غزوة الخندق يدعو الله عز وجل وقتا طويلا. حتى استجيبت - 00:26:13

له يوم الاربعاء بين الظهر والعصر صلوات الله وسلامه عليه. وهو يقول اللهم منزل الكتاب سريع الحساب الاحزاب اهزم الاحزاب. كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو الله عز وجل ويبتهل الى الله تبارك وتعالى - 00:26:37

يبتهل الله عز وجل لكي ينصر هذه العصابة الضعيفة المؤمنة من اصحابه صلوات الله وسلامه عليه. لذلك انت تجتهد بما استطعت. بعض الناس حتى الدعاء يخجل من من ان يقول الدعاء حتى الدعاء للمسلمين - 00:26:55

يخجل من من مجرد الدعاء فضلا عن بعض الناس الذين يضادون هذا. اذا دعا احد من اهل الاسلام الى شيء لنصرة دين الله هو يعلم الضد. يقول له بلاش مش عارف تشرب ايه ولا بلاش تعمل ايه يروح يصور نفسه عنده - 00:27:12

هذا لم يتربى على انه من هذه الامة لم يتربى على انه من هذه الامة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يجد في قلبه الما وفي قلبه غصة على ما حصل من اصحابه صلوات الله وسلامه عليه. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام توعدهم حتى - 00:27:34

انزل الله عز وجل يقول له وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. انظر هذه حتى الحمية. يعني حتى هذه الحمية من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى التألم حتى هذا الشعور لابد ان يكون في صدرك - [00:27:54](#)

لذلك ان تنصرهم بما استطعت. بل ان تجتهد في ايجاد الوسائل التي تنصر هؤلاء. واعجز الناس من عجز عن الدعاء اعجز الناس من عجز عن الدعاء. الذي لا يرفع كفه لله عز وجل. ولا يسأل ربه سبحانه وتعالى ان يصرف عنهم. وان ينصرهم - [00:28:12](#) الله تبارك وتعالى هذا اعجز الناس لابد ان يكون في قلبك هذا الشعور ربنا سبحانه وتعالى ذكر هذا في القرآن كثيرا من اول القرآن الى اخر القرآن. ربنا سبحانه وتعالى دائمًا يقسم الناس الى - [00:28:35](#)

طريقين. فريق في الجنة وفريق في السعير. الذين كفروا والذين امنوا ربنا سبحانه وتعالى دائمًا يذكر هذه المقابلة. هذه المقابلة ليست من فراغ. هذه المقابلة لابد ان يكون لها اصل - [00:28:52](#)

لابد ان تلتزم بهذه الامة انت تنتهي الى هذه الامة هذا الانتماء لابد له من فعل اهداها تذكر دائمًا حتى وان نسيت كل شيء. تذكر دائمًا اهداها الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب - [00:29:07](#)

عليهم ولا الضالين. اسأل الله تبارك وتعالى ان يحيي في قلوبنا شعور الانتماء لهذه الامة الشريفة. وان يجعلنا الله تبارك وتعالى من اولياته وجنده وان يمكن الله عز وجل لنا وان يمكن لاخواننا من الانتصار على اليهود الغاصبين. اللهم ارنا - [00:29:26](#)

فيهم اية يا رب العالمين. اللهم ارنا فيهم اية يا رب العالمين. اللهم ارنا فيهم اية يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة يا رب العالمين اللهم انصرهم. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة يا رب العالمين. اللهم ايدهم اللهم كن معهم ولا تكن عليهم. اللهم اجعل دائرة السوء - [00:29:46](#)

يا اعدائنا واعدائهم من اليهود يا رب العالمين. اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الاحزاب. الزم اليهود ومن عاونهم يا رب العالمين اللهم اهزم اليهود ومن عاونهم يا رب العالمين. اللهم اهزم اليهود ومن عاونهم يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت - [00:30:06](#)

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قننا الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكها. انت ولها ومولها. اللهم اغفر لنا عزلنا وجدنا. وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندنا - [00:30:26](#)

واقم الصلاة - [00:30:46](#)